كامل مع عبد المطلب
١٠٠٤ خاص
٥٢٢٦٤ عمومي
فقه عام

كتاب السماع

تصنيف الحافظ الامام ابي الفضل محمد بن طاهر بن علي
المقدسي رحمة الله عليه رواية ولده الامام ابي زرعة
طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عنه رواية شيخ الشيوخ
ابي حفص شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي
عنه رواية الامام كمال الدين محمد بن عمر القسطلاني
والامام عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروثي
والقاضي فخر الدين اسحق بن ابي بكر الطبري
المكي جميعا عنه بعموم الرواية رواية
الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
بن ابي بكر الطبري عنهم رواية الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد
بن سليمان النشاوري المكي عنه رواية شيخ الشيوخ محيي الدين
احمد بن ابي بكر بن محمد الرداد الصوفي عنه وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى آله وصحبه وسلم
امين

بسم الله الرحمن الرحيم • والحمد لله وحده وبه العون والعصمة
قال الشيخ الامام الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر
المقدسي رحمه الله اما بعد فانك سالت عن السماع وسائر
انواعه واحببت ان ابين ذلك مفصلا مرتبا بذكر الادلة واقامة
الشواهد الجواب وبالله التوفيق اعلم ان الله عز وجل
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة الى الكافة
يدعوهم الى الايمان بوحدانيته والتصديق برسوله صلى
الله عليه وسلم • وامره ان يعلمهم ما جهلوه • ويحذرهم قبيح ما ارتكبوه •
فقال عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر • ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث • ويضع عنهم
اصرهم والاغلال التي كانت عليهم الاية • بيان ذلك من الاثر
ما حدثنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي بمكة

قال

قال حدثنا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس قال حدثنا ابو
جعفر محمد بن ابراهيم بن الفضل الديبلي قال حدثنا ابو عبيد الله
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي • قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الحبش
ياتون فيلعبون بحراب لهم فكنت انظر اليهم من بين اذن
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاتقه حتى اكون
انا الذي انصرف عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلعب بنو ارفدة او كما قال ليعلم اليهود والنصارى
ان في ديننا فسحة • هذا حديث صحيح اخرجه مسلم
في صحيحه من حديث جرير بن عبد الحميد • ويحيى بن ابي زائدة
ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة ولفظهم جا حبش يزفنون في
المسجد • فبلغ صلى الله عليه وسلم الرسالة • وادى الامانة ونصح
الامة • وسن وشرع وامر ونهى كما امر صلى الله عليه وسلم •

جاء حبش
كتاب مسلم

فليس لاحد بعده وبعد الخلفا الراشدين الذين امر صلى الله
عليه وسلم بالاقتدا بهم والاتباع لسنتهم ان تحرم ما احله الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم الا بدليل ناطق من اية
محكمة وسنة ماضية صحيحة او اجماع من الامة على مقالته
فاما الاستدلال بالموضوعات والغرايب والافراد من رواية
الكذبة والمجروحين الذين لا يقوم بروايتهم حجة وباقاويل
من فسر القران على حسب مراده ورايه فحاشا وكلا ان يرجع
الى قولهم ويسلك طريقهم اذ لو جاز ذلك لم يكن قول احد
من الناس اولى من قول غيره وانما نلتزم قول من ايد بالوحي
والتنزيل وعصم من التغيير والتبديل قال الله عز وجل
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فعلمنا انه صلى الله
عليه وسلم لم يامر بامر ولم ينه عن امر الا بوحي من الله عز وجل
ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا سيل عن امر توقف حتى

ياتيه

ياتيه الوحي وليست هذه المنزلة لغيره فيلزم قبول قوله
حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن خلف بنيسابور قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زكريا
يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق
ابن خزيمة يقول ليس لاحد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قول اذا صح الخبر عنه سمعت ابا هشام محمد بن
يزيد الرفاعي يقول سمعت يحيى بن ادم يقول لا يحتاج مع
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قول احد وانما كان
يوثر سنة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما
ليعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو عليها
حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة بجرجان قال حدثنا
حمزة بن يوسف الحافظ قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن
عدي قال حدثنا الحسن بن اسحاق الخولاني قال حدثنا يونس

بن عبد الاعلى قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي الاصل قران
او سنة فان لم يكن فقياس عليهما • واذا اتصل الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصح الاسناد فيه فهو سنة والاجماع
اكبر من خبر المنفرد • والحديث على ظاهره واذا احتمل الحديث
معاني فما اشبه منها ظاهره اولاها به • فاذا تكافأت
الاحاديث فاصحها اسنادا اولاها • وليس المنقطع بشيء
ما عدا منقطع ابن المسيب • وقال عبد الله بن عباس
هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الله عز
وجل • فمن قال بعد برايه فلا ادري افي حسناته او سيئاته
وقال الشعبي وقع في نسخة اخرى • قال الشعبي قال عامر
شراحيل ما حدثوك به عن اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم فخذ به وما حدثوك برأيهم فبل عليه فكان فرض المسلمين
بعد الايمان بالله عز وجل وبوحدانيته وبرسوله صلى

الله

الله عليه وسلم امتثال اوامره ونواهيه قال الله عز وجل
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا
الله ان الله شديد العقاب وقال عز وجل فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما وقال عز وجل فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم فلما افترض الله عز وجل علينا في هذه الايات وفي
غيرها من الاي من كتابه عز وجل قبول ما امره صلى الله
عليه وسلم والنهي عما امر به وزجر عنه لم نجد طريقا الى
معرفة ذلك الا بالنقل الصحيح عن الثقات المعروفين •
دون رواية الضعفا والمجروحين • فما اتصل بنا على
هذا الشرط قبلناه • واحللنا ما احله الله وحرمنا
ما حرمه وما كان على غير هذه الشريطة لم نلتفت اليه •

ولم نتعارض لانا قد امرنا بقبول شهادة العدل دون غيره
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنبا
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة الاية وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
ولما ظهر في كل زمان اقوام يتظاهرون بالنسك والتعرض
يحرمون ما احل الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
جهلا منهم وتقربا الى العامة بالتعسف استمالة لهم وتكثرا
بهم واستخلاص ما في ايديهم بتسخيرهم لاكثر الله في المسلمين
امثالهم اصغت العامة الى قولهم وظنا منهم انهم لا يتكلموا
الا عن بصيرة ووثيقة واطلاعهم على من راوه على غير ما
امروا به هاولا العامة انه مخالف للسنة مرتكب للامر
المنهي عنه وانا ابين ذلك ان شا الله عز وجل في فصلين
الفصل الاول يشتمل على جواز استماعه بالادلة

الصحيحة

الصحيحة الواضحة **والفصل الثاني** يشتمل على ما
احتجوا به على تحريمه وبيان بطلانه والله يعصمنا من الاهوا
المضلة والارا المضمحلة انه جواد كريم **القول في
الغنا على الاطلاق** حدثنا ابو نصر محمد بن سهل
بن محمد الشادياخي العدل النيسابوري قال حدثنا
ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني قال حدثنا ابو
عوانة يعقوب بن اسحق الحافظ وحدثنا ابو بكر اسمعيل
ابن علي بن احمد الاسفرايني نا الذي قال حدثنا ابو سعيد
محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاموي قال حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من
جوار الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث

قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا اتفق البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما من حديث
ابي اسامة حماد بن اسامة عن هشام ورواه ابو بكر محمد
بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير كرواية هشام حدثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن علي الكاتب بشيراز قال حدثنا ابو
علي الحسن بن احمد بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن عوف بن سفيان ابو
جعفر الطائي قال حدثنا ابو المغيرة وحدثنا ابو القاسم
الحسن بن محمد بن الحسن الحرفي بنيسابور قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف بن باموية قال حدثنا ابو بكر بن فرج
الاخميمي قال حدثنا عمران بن الخطاب قال حدثنا عمر بن ابي
سلمة قالا حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة

ان

وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان
بدفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه فانتهرهما
فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وقالت عايشة رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة
يلعبون في المسجد حتى اكون انا اسام فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو اتفق البخاري ومسلم على
اخراجه في صحيحيهما من حديث بن عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي
عن الزهري ورواه عن ابن شهاب جماعة منهم عقيل بن خالد
وصالح ويونس وغيرهم ورواه ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن
عن عروة كرواية هشام والزهري انبانا محمد بن سهل العدل
قال حدثنا عبد الملك بن الحسن قال حدثنا ابو عوانة الاسفرايني
قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انبانا عبد الله بن وهب

حدثنا عمرو بن الحارث عن ابي الاسود عن عروة عن عايشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغنا بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي
الله عنه فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوما يلعب عندي السودان بالدرق فاما سالت والحراب صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت
نعم فاقامني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة
حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي اتفق البخاري
ومسلم على روايته في كتابيهما من هذا الوجه ايضا رواه البخاري
عن احمد بن عيسا عن عبد الله بن وهب ورواه مسلم عن يونس عيسى
بن عبد الاعلى هذا الذي في اسنادنا فكانا اوردناه عنه والله
اعلم

اعلم بالصواب. حدثنا ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
ببغداد قال حدثنا ابو عمر بن مهدي قال حدثنا ابو عبد
الله محمد بن مخلد قال طاهر بن خالد بن نزار حدثني ابي عن ابراهيم
بن طهمان عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن اسحاق بن سهل
بن ابي خيثمة عن عايشة قالت كانت جارية من الانصار في
حجري فزوجتها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يسمع غنا فقال يا عايشة الا تبعثين معها من يغني فان هذا
الحي من الانصار يحبون الغنا غريب من هذا الطريق وقد
اورده البخاري من حديث هشام عن ابيه عن عايشة نذكره
في موضعه ان شا الله تعالى ورواه جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم لرواية عايشة رضي الله عنها حدثنا
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاصبهاني قال حدثنا ابراهيم
بن عبد الله الباجر قال حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي

قال حدثنا ابو حمزة انس بن خالد قال حدثنا صفوان بن هبيرة
ابو عبد الرحمن التصيري عن ابن جريج قال اخبرني ابو الاصبغ ان
حميلة اخبرته انها سالت جابر بن عبد الله عن الغنا فقال
نكح بعض الانصار بعض اهل عايشة فاهدتها الى قبا فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهديت عروسك قالت
نعم قال فارسلت معها بغنا فان الانصار يحبونه قالت
لا قال فادركتها يا زينب امراة كانت تغني بالمدينة ورواه
ابو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر كذلك حدثناه ابو القاسم
قاسم بن احمد الاصبهاني بثغر امد قال حدثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن حنيش قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن ابن محمد بن عبد
الله المقري بمكة قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي قال
حدثنا جعفر بن عون عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال انكحت
عايشة ذات يوم قرابة لها رجلا من الانصار فجا رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم
معها قال ابو محمد كلمة ذهبت عني فقالت لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها
من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ورواه محمد بن
فضيل عن الاجلح حدثنا ظفر بن داعي العلوي الاستراباذي
قال حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين في كتابه الي ان قال
حدثنا علي بن محمد بن ابراهيم الفارسي قال حدثنا محمد بن القاسم
المحاربي قال حدثنا ابو كريب عن محمد بن فضيل عنه مثله
حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد البزاز ببغداد قال
حدثنا ابو حفص عمر بن ابراهيم الكناني المقري قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا داود
ابن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن اسمعيل
بن عبد الله عن ميسرة مولى فضالة ابن عبيد قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد اذنا الى الرجل الحسن
الصوت بالقران من صاحب القينة الى قينته قال ابو عبد
الله الحاكم في كتاب المستدرك هذا حديث صحيح على شرط البخاري
ومسلم ولم يخرجاه وقال الحاكم فيه نظر فانهما لم يخرجا هذه
الترجمة فكيف يكونهما هذا الحديث بل اخرجه ابو عبد الله
ابن ماجة في سننه عن راشد بن سعد الرملي عن الوليد
ابن مسلم والله اعلم ووجه الاحتجاج من هذا الحديث هو ان
النبي صلى الله عليه وسلم اثبت ان الله عز وجل يستمع الى حسن
الصوت بالقران كما يستمع صاحب القينة الى قينته فاثبت
تحليل السماع اذ لا يجوز ان يقاس على محرم ولهذا الحديث اصل
في الصحيحين اخبرناه ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق
باصبهان قال اخبرنا زين الامام ابو عبد الله بن منده الحافظ
قال اخبرنا ابو الطاهر احمد بن محمد بن عمرو حدثنا يونس بن عبد

الاعلى

الاعلى حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن محمد بن
مسلم بن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اذن الله عز وجل لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران
رواه مسلم في صحيحه عن يونس بن عبد الاعلى كما اخرجناه اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ببغداد قال اخبرنا ابو
بكر محمد بن عمر الوراق قال اخبرنا ابو بكر عبد الله بن سليمان
بن الاشعث قال حدثنا احمد صالح قال اخبرنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن عبيد
الله بن ابي ربيعة ان الحارث بن عبد الله بن عياش اخبره
انه بينا يسير مع عمر بن الخطاب في طريق مكة في خلافته ومعه
المهاجرون والانصار فترنم عمر ببيت فقال له رجل من اهل
العراق ليس معه عراقي غيره غيرك فليقلها يا امير المومنين
فاستحيا عمر وضرب راحلته حتى انقطعت من الموكب

واسناد هذه الحكاية كالاخذ باليد في الصحة، وقد يزيد ذلك وضوحا
ما حدثنا ابو بكر احمد بن علي الاديب، قال اخبرنا ابو عبد الرحمن
الصوفي، قال اخبرنا ابو الحسين الحجاجي الحافظ قال حدثنا عبد
الله بن عتاب الزفتي، قال حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا
سعيد بن يحيى حدثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن قال خرجنا
مع عمر بن الخطاب في الحج الاكبر حتى اذا كان بالروحاء كلم
الناس رباح بن المغترف وكان حسن الصوت بغناء الاعراب
فقالوا اسمعنا وقصر عنا الطريق فقال اني افرق من عمر،
قال فكلم القوم عمر انا كلمنا رباحا يسمعنا ويقصر عنا المسير
فابى الا ان تاذن له فقال له يا رباح اسمعهم وقصر عنهم المسير
فاذا اسحرت فارفع وحدا لهم من شعر ضرار بن الخطاب فرفع
عقيرته يتغنى وهم محرمون، وقرات بخط ابي الحسن علي بن ابراهيم
بن سلمة القطان بقزوين في كتابه الموسوم بجامع السنن،

حدثنا

حدثنا ابو علي بشر بن موسى الاسدي، وسالة ابو القاسم الحراني
رحمه الله قال حدثنا يعلى بن عباد قال حدثنا عثمان حدثني
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر مر برجل يتغنى، فقال ان الغناء زاد
المسافر، اخبرنا ابو محمد الصريفيني، قال اخبرنا ابو طاهر المخلص
قال حدثنا احمد بن سليمان الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار
قال حدثني عبد الله بن خالد بن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر
قال كنت احسن من نفسي بحسن صوت وكان صوت سالم بن عبد
الله كرغاء البعير فقال انا احسن منك صوتا، فقال لنا عبد
الله بن عمر حدا حتى اسمع فغنينا غناء الركبان فقلت لابي ايّنا
احسن صوتا فقال انما لحمار العبادي، اراد عبد الله بن
عمر رضي الله عنه قول الشاعر،

حمارا عبادي اذا قيل ايّنا، بشرّها يوما يقول كلاهما،

اخبرنا ابو منصور وعبد الباقي بن محمد بن غالب ببغداد
قالا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال اخبرنا ابو محمد السكري
قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا
عمر بن ابي زائدة قال حدثتني امراة عمرو بن الاصبغ قالت مررنا ونحن
جوار بمجلس سعيد بن جبير ومعنا جارية تغني ومعها دف
وهي تقول: لئن فتنتني فهي بالامس افتتنت * سعيدا فاضحى قد
قلا كل مسلم * والقى مفاتيح القراءة واشترى * وصالا للغواني
بالكتاب المنمنم * فقال سعيد كذبتن كذبتن قال
الاصمعي وحدثنا عمر بن ابي زائدة قال مر الشعبي بجارية
تغني وهي تقول فتن الشعبي لما * فلما رات الشعبي سكتت
فقال لها الشعبي رفع الطرف اليها * اخبرنا ابو الفتح
عبدوس بن عبد الله الهمداني بها قال اخبرنا عبد الله بن عيسى
الحلقاني قال حدثنا الحسين بن احمد الصفار الهروي
قال

قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر الخرائطي قال حدثنا عون
بن المزدع قال حدثنا محمد بن حميد يحيى قال حدثنا محمد بن مسلمة
قال حدثني ابي قال اتيت عبد العزيز بن المطلب اساله عن
بيعة الجن للنبي صلى الله عليه وسلم بمسجد الاحزاب ما كان بدؤها
فوجدته مستلقيا وهو يتغنى
فما روضة بالحزن طيبة الثرى * يمج الندى جثجاثها وعرارها
باطيب من اردان عزة موهنا * وقد اوقدت بالمندل الرطب (نارها)
من الخفرات البيض لم تلق شقوة * وبالحسب المكنون صاف نجارها
فان برزت كانت لعينيك قرة * وان غبت عنها لم يعمك عارها
فقلت له اتغني اصلحك الله وانت في جلالتك وشرفك
اما والله لاحدون بها ركبان نجد قال فوالله ما اكترث
بي وعاد يتغنى * فما ظبية ادماء خفاقة الحشا * تجوب بظلفيها
متون الخمائل * باحسن منها اذ تقول تدللا * وادمعها تذرفن حشو المكاحل

تمتع بهذا اليوم المقصر فانه ۰ رهين بايام الشهور الاطاول ۰
قال فندمت على قولي له امتعك الله اتحدثني في هذا شيئا
فقال نعم حدثني ابي قال دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر
واشعب يغنيه ۰ مغربة كالبدر يشبه وجهها ۰ مطهرة
الاثواب والعرض وافر ۰ لها حسب زاك وعرض مهذب ۰
وعن كل مكروه من الامر زاجر ۰ من الخفرات البيض لم تلق ريبة ۰
ولم يستلبها عن تقى الله شاعر ۰ فقال له سالم زدني فغنا
ألمت بنا والليل داج كانه ۰ جناح غراب عنه قد نفض القطرا ۰
فقلت اعطار سوى في رحالنا ۰ وما احتملت ليلى سوى ريحها عطرا ۰
فقال سالم والله لولا ان يتداوله الرواة لاجزلت جائزتك
فانك من هذا الامر بمكان اخبرنا طاهر بن داعي قال اخبرنا عبد
الرحمن فيما كتب به الي قال سمعت ابا سهل محمد بن سليمان
الصعلوكي يقول سمعت ابا محمد الدرسي يقول بلغني عن

مصعب

مصعب الزبيري قال حضرت مجلس مالك بن انس فسأله ابو
مصعب عن السماع فقال مالك ما ادري اهل العلم ببلدنا
لا ينكرون ذلك ولا يقعدون عنه ولا ينكره الا غبي جاهل ۰
او ناسك عراقي غليظ الطبع ۰ اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن محمد
الحاجي بنيسابور ۰ قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد المقرى
السمسار ۰ قال حدثنا ابي احمد بن احمد ۰ قال حدثنا احمد بن
احمد قال حدثنا محمد بن العباس بن بلال ۰ قال سمعت سعيد
ابن محمد يقول حدثني ابراهيم بن عبد الله وكان الناس يتبركون
به قال حدثني المزني قال مررنا مع الشافعي وابراهيم بن
اسمعيل على دار قوم وجارية تغنيهم ۰
۰ خليلي ما بال المطايا كاننا ۰ نراها على الاعقاب بالقوم تنكص ۰
فقال الشافعي ميلوا بنا نسمع فلما فرغت قال الشافعي لابراهيم
ايطربك هذا قال لا قال فما لك حس ۰ اخبرنا ابو بكر احمد بن علي

قال اخبرنا محمد الحسين الصوفي قال حدثنا الحسين بن احمد
قال سمعت ابا العباس الفرغاني يقول سمعت صالح بن احمد بن
حنبل يقول كنت احب السماع وكان ابي يكره ذلك فواعدت
ليلة ابن الخبازة فمكث عندي الى ان علمت ان ابي نام فاخذ
يغني فسمعت حسه فوق السطح فصعدت فرايت ابي فوق
السطح يسمع ما يغني وذيله تحت ابطه وهو يتبختر كانه
يرقص وقد رويت هذه الحكاية عن عبد الله بن احمد بن
حنبل اخبرنا بها ابو غالب الذهلي ببغداد قال اخبرنا ابو بكر
الحافظ قال اخبرنا ابن احمد بن علي الحسين المقرى قال حدثنا
يوسف بن عمر القواس قال سمعت ابا بكر بن مالك يحكي انه
عن عبد الله بن احمد قال كنت ادعو ابن الخبازة وكان ابي
ينهانا عن المغنين فكنت اذا كان عندي اكتمه من ابي لئلا
يسمع قال وكان ذات ليلة عندي وكان يقول فعرضت
لابي

لابي عندنا حاجة وكانوا في زقاق فجاء وسمعه يقول فتسمع قوله
في سمعه شيء من قوله فخرجت لانظر فاذا بابي يترجح ذاهبا وجائيا
فرددت الباب ودخلت فلما كان في الغد قال لي يا بني
اذا كان مثل هذا نعم هذا الكلام ومعناه ابن الخبازة هذا
هو محمد بن عبد الله بن يحيى بن زكريا ابو بكر الشاعر وكان يعاصر
احمد ورثاه حين مات اخبرنا ابو محمد التميمي ببغداد رحمه
الله قال سالت الشريف ابا علي محمد بن احمد بن ابي موسى
الهاشمي عن السماع فقال لي ما ادري ما اقول فيه غير
اني حضرت دار شيخنا ابي الحسن عبد العزيز بن الحارث
التميمي سنة سبعين وثلثماية في دعوة عملها لاصحابه حضرها
ابو بكر الابهري شيخ المالكيين وابو القاسم الداركي شيخ
الشافعيين وابو الحسن طاهر بن الحسن شيخ اصحاب الحديث
وابو الحسين بن سمعون شيخ الوعاظ والزهاد وابو عبد الله

ابن مجاهد شيخ المتكلمين وصاحبه ابو بكر بن الباقلاني في دار
شيخنا ابي الحسن التميمي شيخ الحنابلة فقال ابو علي لو سقط السقف
عليهم لم يبق بالعراق من يفتي في حادثة بشبه واحد منهم
ومنهم ابو عبد الله غلام ما با وكان هذا يقرا القران بصوت
حسن وربما قال شيئا فقيل له قل لنا فقال وهم يسمعون
خطت انا ملها في بطن قرطاس ۰ رسالة بعبير بلا انفاس
ان زرتك لي من غير محتشم ۰ فان حبك لي قد شاع في الناس
فكان قولي لمن ادى رسالتها ۰ قف لي لامشي على العينين والراس
قال ابو علي فمع هذا رايت هذا لا يمكنني ان افتي في هذه
المسالة بحظر ولا اباحة ۰ وهذا القدر في الباب كاف ان شا
الله فانا اوردنا الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعملناه بما يليق به من الغريب ۰ وما فعله الصحابة والتابعين
وايمة المسلمين ۰ وهذا الاجماع المنعقد من غير خلاف ودع في
هذه

هذه الفرق واهل العقد والحل والله اعلم **القول في ضرب
الدف واستماعه غير ما تقدم في الاحاديث قبله**
واما ضرب الدف والاستماع اليه فنقول ان سنة سمعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بضربه لا ينكره الا جاهل
مخالف للسنة ۰ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رغب عن سنتي فليس مني ۰ اخبرناه ابو القاسم علي بن احمد
البندار قال اخبرنا ابو عبد الواحد بن محمد بن مهدي ۰ قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد الدوري ۰ قال حدثنا محمد بن
الوليد البسري ۰ قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني ۰ صحيح اخرجه
البخاري عن ابن بندار محمد بن بشار عن محمد بن جعفر هذا ۰ واخبرنا
القاسم بن احمد الاصبهاني بآمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد الحد

قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي قال حدثنا
احمد بن عباد الفرغاني حمدون قال حدثنا يعقوب بن محمد
الزهري قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ابراهيم بن اسمعيل بن
مجمع عن يحيى بن عباد بن حارثة الليثي ان اباه اخبره ان ابن عمر قال
انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان محرم الحلال
كمحل الحرام ورواه سليمان بن بلال عن ابراهيم بن اسمعيل وذكر
قصة وسببا اخبرنا بذلك ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطيان
باصبهان قال حدثنا ابن خرشيد قوله قال حدثنا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري قال حدثنا
الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال
عن ابراهيم بن اسمعيل ابن مجمع الانصاري عن يحيى بن عباد بن
حارثة الانصاري ان اباه كان يصحب عبد الله بن عمر في الحج اخبره انه صر
والعمرة فقال قال لي عبد الله بن عمر اني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان محرم الحلال كمحل الحرام وهذان
الاسنادان وان كان في الاول ابراهيم بن اسمعيل وفي الثاني
الصاغاني وهما ضعيفان فان هذا اللفظ قد صح من قول عبد
الله بن مسعود اخبرنا بذلك احمد بن محمد بن احمد البزار ببغداد
قال اخبرنا عيسى بن علي قال حدثنا ابو القاسم البغوي
قال حدثني جدي يعني احمد بن منيع قال حدثنا ابو سعد
الصاغاني حدثنا عمر بن منصور عن سهل ابن عمرو قال لم ألق
ابي ولقيت اخي فحدثني عن ابي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المحرم حلال الله كالمستحل حرام الله اخبرنا بذلك
ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني قال اخبرنا عبيد الله بن محمد
ابن حبابة قال حدثنا ابو القاسم البغوي قال نبانا علي
بن الجعد قال انبانا زهير عن ابي اسحاق قال كنت عند
عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود فجاء ابن اخيه اراه القاسم

فقال اصبت اليوم من حاجتك شيئاً فقال بعض القوم وما
حاجته. قال ما رايت غلاماً اكل لقصبة منه فقال بعض القوم
اولبس بحرام قال ومن حرمه قال ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكرهه قال وليس الرجل يكره الشي وليس بحرام
ثم قال قال عبد الله ان محرم الحلال كمستحل الحرام. نبانا ابراهيم
حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي نبانا محمود بن خداش قال
حدثنا هشام قال انبانا ابو بلج عن محمد بن حاطب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام
الدف والصوت في النكاح هذا حديث صحيح الزم ابو الحسن
الدارقطني مسلما اخراجه في الصحيح. وقال قد روى عنه يعني
محمد بن حاطب ابو مالك الاشجعي وسماك بن حرب وابو عون
ويوسف بن سعد وغيرهم. وابو بلج هذا اسمه يحيى بن ابي سليم
واخرج هذا الحديث ابو عبد الرحمن النسائي. وابو عبد الله
بن

بن ماجة في سننهما من حديث هشيم بن شبيب هذا وقد رواه
عن ابي بلج لرواية هشيم شعبة الحجاج. وابو عوانة الوضاح
اما حديث شعبة اخبرناه ابو السنابل هبة الله بن ابي الصهبا
بنيسابور. قال انا الحسين بن عبد الله الثقفي. قال انا احمد بن
محمد بن اسحاق قال انا احمد بن علي. قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى
قال نبانا خالد عن شعبة عن ابي بلج قال سمعت محمد بن حاطب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت واما حديث ابي عوانة اخبرناه
ابو عمر عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق باصبهان قال اخبرنا
ابي ابو عبد الله بن منده الحافظ قال اخبرنا عمي عبيد الله بن
يحيى قال حدثنا ابو مسعود الرازي. قال حدثنا ابو داود
الطيالسي. عن ابي عوانة عن ابي بلج عن محمد بن حاطب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام

ضرب الدف • اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن عفيف
بن سبخ • قال اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي سريج الانصاري •
قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا ابو امية
محمد بن ابراهيم بن عروة عن ابي صالح عن جابر سمع النبي صلى
الله عليه وسلم صوت دف فقال ما هذا فقيل فلان تزوج
فقال هذا النكاح ليس بالسفاح • وهذا الاسناد انما اخرجته على
ضعفه لانه شاهد للحديث الصحيح المتقدم • اخبرنا ابو القاسم
بن احمد الاصبهاني قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد العدل • قال
حدثنا الحسن بن محمد بن دكة قال حدثنا حميد بن مسعدة قال
نبانا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ • قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي
صبيحة بنا علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويرات
يضربن بدف يندبن من قتل من اباي يوم بدر الى ان قالت

احداهن

احداهن • وفينا نبي يعلم ما في غد • فقال دعي هذا وقولي الذي
كنت تقولين قبلها • وهذا صحيح اخرجه البخاري • عن علي غير
منسوب وهو ابن المديني عن بشر المفضل كذلك رواه حماد بن
سلمة عن خالد بن ذكوان اتم من هذا اخبرناه ابو منصور • محمد بن
الحسين القزويني بالري • قال نبانا ابو طلحة القاسم بن ابي
المنذر الخطيب قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان •
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب
السنن • قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن
هرون • حدثنا حماد بن سلمة عن ابي الحسين المدايني اسمه خالد
قال كنا بالمدينة يوم عاشورا والجواري يضربن بالدف •
ويتغنين فدخلنا على الربيع بنت معوذ فذكرنا ذلك لها
فقالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عرسي
وعندي جاريتان تغنيان وتندبان اباي الذين قتلوا

يوم بدر د يقولان فيما يقولان وفينا نبي يعلم ما في غد • فقال اما
هذا فلا تقولوه لا يعلم ما في غد الا الله عز وجل اخبرنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن احمد البزاز ببغداد • قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم
الكناني المقري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي
قال حدثنا داود بن رشيد • قال حدثنا ابو حفص الابار
عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الشعبي عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سافر سفرا فنذرت جارية من قريش ان الله
عز وجل رده ان تضرب في بيت عايشة بدف • فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءت الجارية فقالت عايشة للنبي
صلى الله عليه وسلم هذه فلانة بنت فلان نذرت ان رده
الله تعالى ان تضرب في بيتي بدف • قال فلتضرب • وهذا
اسناد متصل • ورجاله ثقات • وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نذر في معصية فلو كان ضرب الدف معصية

لام

لامر بالتكفير عن نذرها ومنعها من فعله اخبرنا احمد بن محمد البزاز
• قال حدثنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا زياد
ابن ايوب قال نبانا هشيم عن مغيرة عن الشعبي • قال مر عياض
الاشعري في يوم عيد • فقال ما لي لا اراهم يقلسون فانه من السنة
• قال زياد سئل هشيم عن التقليس الضرب بالدف قال
نعم هذا حديث رواه شريك عن مغيرة كرواية هشيم •
اخبرنا ابو بكر الخطيب بالري • قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد
الصيدلاني • قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي
قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الموسجي حدثنا يوسف بن عدي •
حدثنا شريك عن مغيرة وذكره وهذا القدر في ضرب
الدف وجواز استماعه كاف ان شا الله عز وجل • تم الجزء الاول
من كتاب السماع من نسخة المصنف بخطه قال يتلوه ان شا الله
عز وجل في الثاني القول في شبابة الراعي الجزء الثاني

من كتاب السماع وانبانا محمد طاهر قال القول في استماع
اليراع واحتجاج بعضهم بحديث عبد الله بن عمر رضي
الله عنه وهو حديث أخبرنا أبو علي علي بن احمد التستري
بالبصرة قال اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال
أخبرنا أبو علي اللؤلؤي قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
السجستاني قال حدثنا احمد بن عبد الله الغداني قال حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن
موسى عن نافع قال سمع ابن عمر مزمارا قال فوضع اصبعيه على
اذنيه ونأى عن الطريق وقال لي يا نافع هل تسمع شيا فقلت
لا قال فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا قال ابو علي
اللؤلؤي سمعت ابا داود يقول هذا حديث منكر
قال الشيخ الامام الحافظ المقدسي هذا حديث اذ رده ابو

داود في سننه هذا وانكره وقد ورد من وجهين الاول
اسناده من طريق الاسناد الثاني فان سليمان بن موسى هذا هو
الاشدق الدمشقي تكلم فيه اهل النقل وتفرد بهذا الحديث
عن نافع ولم يروه عنه غيره قال البخاري سليمان بن موسى عنده
مناكير والثاني قول عبد الله بن عمر لنافع اتسمع ولو كان
ذلك منهيا عنه لم يامره بالاستماع وقوله كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا ولو كان
حراما لنهاه عنه وصرح بتحريمه لانه الشارع المامور بالبيان
لاي ضرورة أو بغية احوجته الى ان ياخذ في طريق اخر قالت
عايشة رضي الله عنها علقت على سهوة لي سترا فيه تصاوير
فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وهتكه
وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب يحلف بابيه
فنهاه عن ذلك وراى يعيش بن طخفة مضطجعا على بطنه فنهاه

وقال هذه صيحة يبغضها الله عز وجل وسمع رجلا يلعن ناقته
فوقف وقال لا يتبعنا ملعون فنزل عنها وارسلها وهذا باب
يطول شرح ما ورد فيه ها هنا لانه صلى الله عليه وسلم ارسل
وجه امر وتاخر البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فكذلك فعلمنا
فساد هذا الحديث اسنادا ومتنا والله اعلم **القول في**
استماع القضيب والاوتار واما القول في استماع
القضيب والاوتار فقد يقال له التغبير ويقال له الطقطقة
ايضا فلا فرق بينه وبين الاوتار اذ لم نجد في اباحته وتحريمه اثرا
لا صحيحا ولا سقيما وانما استباح المتقدمون استماعه لانه مما
لم يرد الشرع بتحريمه فكان اصله الاباحة **واما** الاوتار
فالقول فيها كالقول في القضيب لم يرد الشرع بتحليلها
ولا بتحريمها وكلما اوردوه في التحريم فغير ثابت عن الرسول
صلى الله عليه وسلم ونحن نجيب عنه في الفصل الثاني

ويتبين حال رواته ولا اصل لهذا ايضا ومذهبنا لاهل المدينة
لا خلاف بينهم في اباحة استماعه وكذلك اهل الظاهر بنوا
الامر فيه على مسالة الحظر والاباحة واخر من كان يستبيح استماعه
من الايمة المقتدى بهم ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي
المعروف بالشيرازي ببغداد والسبب انه كان في بدو امره
على مذهب اهل الظاهر وانما انتقل منه الى مذهب الشافعي
وكان في ورعه وزهده وتقشفه بالحد الذي لا يخفى الا على
جاهل لا يعتد به وكان في عصره ببغداد وغيرها جماعة
من الايمة من سائر الفرق يعرفون هذا من مذهبه وسيرته
ولم يظهر من واحد منهم منكر للفعل لانه لم يستعمل ذلك الا عن
وثيقة اذ لا يحتمل مثله ان يكون فعله طربا ولهوا ولعبا لان
ذلك لا يليق بسيرته وطريقته **واما** الدليل على انه مذهب
لاهل المدينة فما حدثناه ابو جعفر محمد بن احمد بن ابي زكريا

الرازي بها قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن حمدويه المطوعي
قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا
العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثنا ابو عبد الله بن
جوزان قال سمعت الاوزاعي يقول نجتنب او نترك من قول
اهل العراق خمسا ومن قول اهل الحجاز خمسا من قول اهل العراق
شرب المسكر والاكل في الفجر في رمضان ولا جمعة الا في خمسة
امصار وتاخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شي اربعة امثاله
والفرار يوم الزحف ومن قول اهل الحجاز استماع الملاهي
والجمع بين الصلاتين من غير عذر والمتعة بالنسا والدرهم
بالدرهمين والدينار بالدينارين يدا بيد واتيان النسا
في ادبارهن يدل ذلك على ان استماع الملاهي مذهب لاهل
المدينة وقوله نجتنب لا يدل على تحريم قال ابو بكر احمد بن
علي الحافظ في تاريخ بغداد ابراهيم بن ابراهيم بن سعد

بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو اسحاق الزهري من اهل
المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سمع اباه وابن شهاب
الزهري وهشام بن عروة وصالح بن كيسان ومحمد بن اسحاق
بن يسار روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهادي وشعبة بن
الحجاج والليث بن سعد وابناه يعقوب وسعد ابنا ابراهيم
وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون ويونس بن محمد
المودب وابو داود الطيالسي وسليمان بن داود الهاشمي
وعبد العزيز الاويسي وعلي بن الجعد ومحمد بن جعفر الوركاني
واحمد بن حنبل وغيرهم وكان قد نزل بغداد واقام بها الى
حين وفاته ولم يزل ببغداد جماعة من عقبه يروون العلم
حتى انقرضوا باخرة قال يحيى بن معين ابراهيم بن سعد اثبت
من الوليد بن كثير ومن ابن اسحاق جميعا اخبرنا بذلك ابو غالب
شجاع بن فارس الذهلي قال سمعت ابا بكر الخطيب يقول

ذلك، واخبرنا ابو شجاع بن منصور الهمذاني بها قال اخبرنا عبد
الملك بن عبد الغفار الحافظ قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد
الله محمد الانماطي قال حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن
يزيد بن مهران الضرير الصفار قال حدثنا علي بن الحسن بن خلف
بن يزيد ابو القاسم بمصر قال حدثنا عبد الله بن كثير بن عون
عن ابيه، قال قدم ابراهيم بن سعد الزهري سنة اربع وثمانين
ومائة فاكرمه الرشيد واظهر بره وسيل عن الغنا فافتى بتحليله
واتاه بعض أصحاب الحديث ليسمع منه احاديث الزهري
فسمعه يتغنى فقال لقد كنت حريصا على ان اسمع منك فاما
الان فلا سمعت منك حديثا ابدا قال اذا لا افقد الا شخصك
علي وعلي ان حدثت ببغداد حديثا ما اقمت حتى اغني قبله
وشاعت هذه الحكاية ببغداد فبلغت الرشيد فدعا
به فساله عن حديث المخزومية التي قطعها النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم في سرقة الحلي فدعا بعود فقال الرشيد اعود المجمر
قال لا ولكن عود الطرب، فتبسم ففهمها ابراهيم بن سعد فقال له
لعله بلغك يا امير المومنين حديث السفيه الذي اذاني
بالامس والجاني الى ان حلفت قال نعم ودعا الرشيد بعود
فغناه، يا ام طلحة ان البين قد افدا، قل الثواء لان كان الرحيل غدا،
فقال الرشيد من كان من فقهايكم يكره السماع فقال من ربط
الله على قلبه، قال فهل بلغك عن مالك في هذا شي قال لا والله
الا ان ابي اخبرني انهم اجتمعوا الى مدعاة كانت في بني يربوع،
وهم يومئذ جلة ومالك اقلهم في فقهه وقدره ومعهم
دفوف ومعازف وعيدان يغنون ويلعبون ومع مالك
دف مربع وهو يغنيهم، سليمى أزمعت بينا، وأين لقاؤها اينا،
، وقد قالت لاتراب، لها زهر تلاقينا،
، تعالين فقد طاب، لنا العيش تعالينا،

فضحك الرشيد ووصله بمال عظيم • وفي هذه السنة مات
ابراهيم بن سعد وهو ابن خمس وسبعين سنة يكنا ابا اسحق فقد
صح عند ساير الفقها ان سماع الاوتار مذهب لاهل المدينة
• فاما ابراهيم بن سعد وكان بالغ فيه الي هذا الحد وقد اجمع
الامة علي ثقته وعدالته والرواية عنه • واتفق البخاري ومسلم
علي اخراج حديثه في الصحيح ولم تسقط عدالته بفعله عند اهل
العلم • فكيف تسقط عدالة المستمع بل قلدا القضا ببغداد
علي جلالتها • وقلد ابوه القضا بالمدينة علي شرفها • وقد
علم من مذهبهما اباحة استماع الاوتار • وهولا الايمة الذين
رووا عنه هم اهل الحل والعقد في الافاق انما سمعوا عنه
ورووا عنه بعد استماعهم غناه وعلمهم بانه يبيحه • وفيهم
الامام المستخلف علي الامة والامام المقتدي به في الورع
ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه انما سمع

منه ببغداد بعد جلده ولا شك ان احمد سمع غناه ثم سمع
حديثه وهذا امر لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
تحليله ولا في تحريمه نص يرجع اليه ويعول عليه فكان حكمه
الاباحة • واما تركه من تركه من المتعبدين تورعا كما تركوا لبس اللين
واكل الطيب وشرب البارد والاستمتاع بالنسوان الحسان •
ومعلوم ان هذا كله حلال لفاعله • وقد ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل الضب وسيل عنه احرام هو قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي • واخذ واكل بين يديه صلى الله عليه وسلم •
ثم جا قوم بعد هذا الصدر فغلطوا القول فيه مخافة ان
يشتغل الناس به عن ما هو اولى منه ثم جا قوم بعدهم لا خبرة
جهلا وتقربا الي العامة بالزهد والصلاح ولم يقفوا علي
حقيقة علمه وبدو امره والله اعلم بالصواب • اخبرنا ابو الفتح
عبد الرزاق بن عبد الكريم الصوفي باصبهان قال اخبرنا ابو

الحسن علي ابن ابراهيم بن فراس اجازة قال اخبرنا ابو سعيد احمد
بن محمد بن زياد بن الاعرابي قال حدثنا القاسم بن نصر حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثني نافع حدثني مكمل ابن ابي سهل عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
زيد بن ثابت قال اذا رايت اهل المدينة اجمعوا على شيء
فاعلم انه سنة **القول في المزامير والملاهي** واما القول
في المزامير والملاهي فقد وردت الاحاديث الصحيحة بجواز
استماعها فمن ذلك ما حدثنا ابو محمد علي بن الحسين بن محمد بن
احمد بن ابراهيم العدل بتنيس قال اخبرنا جدي ابو العباس
محمد بن احمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن
بن عبد العزيز الجروي قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام
العجلي ببغداد قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثني
ابي محمد بن اسحاق واخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد البزاز ببغداد قال

اخبرنا

اخبرنا ابو القاسم عيسى بن علي قال حدثنا ابو القاسم البغوي
قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا ابو راشد المثنى بن
زرعة عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن عبد الله بن قيس
بن مخرمة بن المطلب عن الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بشيء مما كان
اهل الجاهلية يفعلون غير مرتين كل ذلك يحول الله بيني
وبين ما اريد من ذلك ثم ما هممت بعدها بشيء حتى اكرمني
الله عز وجل برسالته فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال داود هذا قول ابن اسحاق فيما بلغني ما من نبي
الا رعى الغنم قالوا وانت يا رسول الله قال وانا واللفظ
للمثنى بن زرعة صاحب المغازي ولفظ جرير بن حازم لا يخالف
معناه وهذا الامر وان كان قبل النبوة والرسالة ونزول

الاحكام والفرق بين الحلال والحرام فان الشرع لما ورد وامره
الله عز وجل بالبلاغ والانذار اقره على ما كان عليه في الجاهلية
ولم يحرمه كما حرم ما عصمه الله عنه مما هم به في تلك الليلتين
فالهاه الله عز وجل بالصوت وعصمه عن ذلك الامر والدليل
على انه باق على الاباحة قول الله عز وجل واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من
اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين بيان ذلك من الاثر
اخبرنا ابو نصر محمد بن سهل بن العدل بنيسابور قال اخبرنا
ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني قال حدثنا ابو عوانة
يعقوب بن اسحاق الحافظ قال حدثنا ابو امية الطرسوسي
قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا سليمان بن بلال واخبرنا
ابراهيم بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا ابراهيم بن خرشيد قوله
قال حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا عبد الله
بن

بن شبيب قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني ابي عن جعفر
وقال سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم
فيخطب قائما يخطب خطبتين وكن الجواري اذا انكحوهن يمررن
يضربون بالدف والمزامير فيتسلل الناس ويدعون رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما فعاتبهم الله عز وجل فقال
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما هذا حديث
صحيح اخرجه مسلم في كتابه عن عبد بن حميد عن خالد بن مخلد
عن سليمان بن بلال والله عز وجل عطف اللهو على التجارة
وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه وبالاجماع تحليل التجارة
فثبت ان هذا الحكم مما اقره الشرع على ما كان عليه في الجاهلية
لانه غير محتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم حرمه ثم يمر به
على باب المسجد يوم الجمعة ثم يعاتب الله عز وجل من ترك رسوله

صلى الله عليه وسلم قايما وخرج ينظر اليه ويستمع ولم ينزل في تحريمه
اية ولا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة فعلمنا بذلك
بقاه على حاله . وقد زيد ذلك بيانا ووضوحا ما حدثناه ابو سعيد
محمد بن علي الاصبهاني بها . قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن مخلد الجوهري
السامري . قال حدثنا احمد بن موسى بن يزيد الطوسي . قال
حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق حدثنا
اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها
زفت امراة من الانصار الى رجل من الانصار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما كان معكن من لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو . وهذا حديث اورده البخاري في صحيحه في كتاب
النكاح في باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها
عن الفضل بن يعقوب هذا عن محمد بن سابق كما اوردناه اخبرنا
ابو

ابو غالب الذهلي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ قال اخبرنا
الحسن بن ابي بكر قال حدثنا احمد بن اسحاق الطيبي قال حدثنا
محمد بن الحسين بن العلا الزعفراني حدثنا ابو اسحاق ابراهيم
ابن احمد البغدادي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرايل
عن سماك عن سعيد بن قيس عن عبيد الله بن عميرة قال حدثني
زوج درة بنت ابي لهب قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين تزوجت درة فقال هل من لهو فثبت بهذه
الاحاديث الصحيحة ما قلناه ومن صنف في الرد على مستمعيه
انما اعتمد على ان فلانا كرهه وان فلانا حرمه واستدلال
بحديث لا اصل له وليس لاحد اذا صح الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يحل حراما او يحرم حلالا . وقد ورد في هذا
الباب غير حديث يدل على جواز الالحان اسانيدها مما لا تقوم
به الحجة فلو اوردناها التزمنا مثلها في النهي فان قالوا قد

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشهد الملائكة
من لهوكم هذا الا الرهان والنضال؛ الجواب انه حديث يرويه
عمر بن عبد الغفار الفقيمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر وعمر
وهذا كان السلف يتهمونه بانه يضع الحديث في الفضائل
والمثالب؛ تم الجزء الثاني من كتاب السماع يتلوه في الثالث
ان شاء الله عز وجل الاحاديث التي احتج بها وبيان عللها؛ والجزء
الثالث من كتاب السماع من نسخة المصنف رحمه الله؛

الفصل الثاني يشتمل على الاحاديث التي احتج بها من ينكر ما تقدم ذكرنا له وبيان عللها

اخبرنا ابو منصور
سعد بن علي الفقيه قال اخبرنا طاهر بن عبد الله الفقيه قال
حدثنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد؛ حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن سالم السلولي
قال سمعت ابي قال سمعت وكيعا يقول اهل العلم يكتبون ما

لهم

لهم وما عليهم واهل الاهواء لا يكتبون الا ما لهم؛ اما ما احتجوا به
من الايات احتجوا بقوله عز وجل؛ ومن الناس من يشتري لهو الحديث
الاية واوردوا في ذلك عدة اسانيد الى عبد الله بن عباس؛
وعبد الله بن مسعود؛ وعبد الله بن عمر؛ فنظرت في جميعها فلم ار
فيها طريقا يثبت الى واحد من هولا الصحابة الا طريقا واحدا
رواه يوسف بن موسى القطان عن جرير بن عبد الحميد؛ عن
عطا بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز
وجل؛ ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الغنا والشباهة
وسايرها لا يخلو من رواية ضعيف لا تقوم بروايته الحجة
ورايت في بعضها رواية عطية العوفي عن ابن عباس من طريق
غير ثابت ايضا ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال باطل
الحديث هو الغنا؛ ونحوه وهو رجل من قريش اشترى جارية
مغنية؛ وهذا وان لم يصح عندي الاحتجاج بسنده فيلزمهم

بقوله لانهم احتجوا به فيكون هذا في حق هذا الرجل بعينه وقد
ورد في هذه الاية تفسير ثالث فلزمهم قبوله على اصلهم اخبرنا
اسمعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا عبد الله
بن عدي قال حدثنا عمر بن سنان قال حدثنا هشام بن عمار قال
حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا محمد بن ابي الزعيزعة عن نافع عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل
ومن الناس من يشتري لهو الحديث باللعب والباطل وتسخ
نفسه ان يتصدق بدرهم وهذا ايضا غير ثابت عندي لان
الزعيزعة ليس ممن احتج به عليهم وانما اوردت هذين الفصلين
التفسيرين مما تضمنه لما اوردوه فيما تمسكوا به ولست اركن
الى هذا ايضا ولا انطق به ولا اعتمد عليه ولا الزمهم اياه
ثم اقول فيما صح عن عبد الله بن عباس اجمع اهل السنة على ان
السنة تقضي على الكتاب وان الكتاب لا يقضي على السنة

ود

وقد جاءت السنة الصحيحة بان النبي صلى الله عليه وسلم استمع
الغنا وامر باستماعه وانكر على من انكر ذلك وقد اوردنا
الاحاديث في هذا الباب فيما تقدم فاغنا عن اعادة نصها جوابا
ثانيا يقال لهولا القوم المحتجين بهذه التفاسير هل علم هولا
الصحابة الذين اوردتم اقاويلهم في هذه الاية ما علمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولم يعلمه فان قالوا لم نعلمه وعلمه
هولا كان جهلا عظيما بل كفرا وان قالوا علمه قلنا ما نقل الينا
عنه في تفسير هذه الاية مثل ما نقل عن هولا من الصحابة وتاخير
البيان عن وقت الحاجة لا يجوز بحال ومن المحال ان يكون
تفسير قوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث هو
الغنا وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي
اما كان معكن من لهو فان الانصار يعجبهم اللهو اخبرنا بذلك
ابو القاسم اسمعيل بجرجان قال اخبرنا حمزة بن يوسف السهمي

قال اخبرنا ابو احمد عدي الحافظ قال حدثنا احمد بن محمد بن
هرون الدقاق قال حدثنا احمد بن موسى البزار قال حدثنا
محمد بن سابق عن اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم يا عايشة اما كان معكن من لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
اخرجه البخاري في صحيحه عن الفضل بن يعقوب عن محمد بن سابق
كذلك وقد تقدم من حديث الفضل في الفصل المتقدم وقد
كان عير بالغنا على باب المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فينفض الناس اليه وقد تقدم الحديث فيه عن جابر في صحيح
مسلم والله اعلم بالصواب اخبرنا اسمعيل بن مسعدة بجرجان قال
اخبرنا ابو القاسم السهمي قال اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ
قال سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول سمعت عبد الملك
الميموني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ثلثة كتب ليس لها

اصول

اصل المغازي والملاحم والتفسير وقال ابو حاتم محمد بن حبان
رحمه الله في ذكر محمد بن السايب الكلبي في كتاب الضعفا الله عز
وجل ولى رسوله صلى الله عليه وسلم تفسير كلامه وتاويل ما
انزل اليه لخلقه حيث قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ومن المحال ان يامر الله عز وجل النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبين لخلقه مراده حيث جعله موضع الابانة
عن كلامه ويفسره لهم حتى يفهموا مراد الله عز وجل من الاي
التي انزلها الله عز وجل عليه ثم لا يفعل ذلك رسول رب
العالمين بل ابان عن مراد الله عز وجل عن الاي وفسر لامته ما
بهم الحاجة اليه وهو سنته صلى الله عليه وسلم فمن تتبع السنن
وحفظها واحكمها فقد عرف تفسير كتاب الله عز وجل واغناه
الله عن الكلبي وذويه وما لم يبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم لامته من معاني الاي التي انزلت عليه مع امر الله عز وجل

لم يدرك وجاز له ذلك لمن بعده من امته اجود وترك التفسير
لما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم احرى ومن اعظم الدليل
على ان الله عز وجل لم يرد بقوله لتبين للناس ما نزل اليهم القران
كله ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك من الكتاب متشابها من الاي
التي ليس فيها احكام فلم يبين كيفيته لامته فلما فعل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دل على ان المراد من قوله لتبين للناس ما
نزل اليهم كان بعض القران لا الكل واما احتجاجهم بالاخبار عن
النبي صلى الله عليه وسلم فانا نوردها من غير رواية باسنادنا
الى الراوي الذي تفرد بها لقوله صلى الله عليه وسلم من روى
عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن محمد الصريفيني ببغداد قال اخبرنا ابو القاسم عبيد
الله بن محمد بن حبابة قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة

وقيس

وقيس عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن المغيرة
بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا
وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وهذا حديث صحيح
اخرجه مسلم في كتابه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وشعبة
وقيس كذلك اخبرنا ابو القاسم الجرجاني بها قال اخبرنا حمزة
بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد الحافظ قال اخبرنا يحيى بن زكريا
بن حيويه قال وجدت في كتاب لابي سعيد الفرهاذي قال قال
المزني قال الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا معناه ان
الحديث اذا حدثت بروايته على ما سمعت حقا كان او غير
حق لم يكن عليك حرج والحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينبغي ان تحدث به الا عن ثقة وقد قال صلى الله عليه
وسلم من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد

الكاذبين قال اذا حدثت بالحديث فيكون عندك كذبا
ثم تحدث به فانت احد الكاذبين في الماثم واخبرنا ابو بكر احمد
بن علي الاديب بنيسابور قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ
اجازة قال سمعت ابا الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني يقول
واملا هذا الحديث وظاهر هذا الخبر يدل على ان من روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا هو شاك فيه اصحيح هو او غير
صحيح يكون كاحد الكاذبين اذ لم يقل صلى الله عليه وسلم وهو
يستيقن انه كذب ومن مثل ذلك كان الخلفا الراشدون
المهديون والصحابة المنتجبون يتقون كثرة الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتشددون في ذلك وذكر
اوليك قرنا بعد قرن الى عصره رحمه الله فلاجل ذلك وما
اشبهه روينا هذه الاحاديث من غير ذكر اسانيدها ليعلم
ذلك احتجوا بحديث روي عن ابي امامة الباهلي ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لا يحل بيع المغنيات ولا شراهن ولا يحل
التجارة فيهن واثمانهن حرام والاستماع اليهن حرام وهذا حديث
رواه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة
الصدي بن عجلان والصحابة كلهم عدول واما عبيد الله
بن زحر وعلي والقاسم فهم في الرواية سواسية لا يحتج بحديث
واحد منهم اذا انفرد بالرواية عن ثقة فكيف اذا روى
عن مثله اما عبيد الله فيقال انه من اهل مصر قال ابو مسهر
الغساني عبيد الله بن زحر صاحب كل معضلة وان ذاك
ليس على حديثه وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى
ابن معين فعبيد الله بن زحر كيف حديثه قال كل حديثه
ضعيف قلت عن علي بن يزيد وغيره قال نعم وقال عباس
الدوري عن يحيى بن معين عبيد الله بن زحر ليس بشيء
وقال ابو حاتم بن حبان في كتاب الضعفا والمتروكين

ربيعة

عبيد الله بن زحر الضمري الافريقي منكر الحديث جدا يروي
الموضوعات عن الثقات واذا روى عن علي بن يزيد اتى
بالطامات واذا اجتمع في اسناد خبر عبيد الله بن زحر
وعلي بن يزيد والقاسم ابو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك
الحديث الا مما عملت ايديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة
قال الشيخ المقدسي وهذا الحديث قد اجتمعوا في اسناده
واما علي بن يزيد فهو من اهل دمشق يكنى بابي عبد الملك
يروي عن القاسم قال ابو عبد الرحمن النسائي في كتاب
الضعفا القاسم متروك الحديث وقال ابو حاتم بن حبان
عن ابن يزيد يروي عن القاسم ومطرح بن يزيد منكر الحديث
جدا واما القاسم بن عبد الرحمن ويكنى بابي عبد الرحمن
ايضا فقال يحيى بن معين القاسم بن عبد الرحمن لا يسوى
شيا وقال احمد بن حنبل وذكر القاسم مولى يزيد بن معوية
فقال

فقال منكر الحديث وقال ابو حاتم بن حبان القاسم يروي عنه
اهل الشام كان يروي عن الصحابة المعضلات ويأتي عن الثقات
بالاسانيد المقلوبات حتى يسبق الى القلب انه كان المتعمد
لها وهذا شرح احوال رواة هذا الحديث الذي احتجوا به
في التحريم هل تجوز روايته كما ذكر الايمة حتى يستدل به في
التحريم والتحليل واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا تنقضي الدنيا حتى يقع بهم
الخسف والقذف قالوا يا رسول الله وما ذاك بابي وامي
قال اذا رايت النسا ركبن السروج وكثرت القينات وشهد
شهادات الزور الحديث بطوله وهذا حديث رواه سليمان
ابن داود اليمامي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة وسليمان هذا يكنى بابي الجمل قال يحيى بن معين ليس
بشي وقال البخاري منكر الحديث واحتجوا بما روي عن ابي

امامة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن
اقوام من امتي على اكل وشراب ولهو فليصبحن قردة وخنازير
وليصيبن اقواما من امتي خسف وقذف باتخاذهم القينات
وشربهم الخمور وضربهم بالدفوف ولبسهم الحرير وليخسفن
احيا من امتي الريح كما نسفت عادا وهو حديث رواه عثمان
بن حرزاد عن عبد الرحمن بن المبارك عن رجل غير مسمى
عن فرقد السبخي عن عاصم بن عمرو البجلي عن ابي امامة
والرجل المكنا عن اسمه هو زياد بن زياد الجصاص متروك
الحديث واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
امرني ربي عز وجل بمحق الطنبور والمزمار وهو حديث
رواه ابراهيم بن اليسع بن الاشعث المكي ابو اسمعيل عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة وابراهيم هذا قال البخاري
منكر الحديث وقال النسائي مكي ضعيف واحتجوا بما روي
عن

عن علي رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ضرب الدف ولعب الصنج وصوت الزمارة
وهو حديث رواه عبد الله بن ميمون عن مطر بن سالم قال
قال علي بن ابي طالب وهو عبد الله القداح ذاهب الحديث
ورواه عبد الله بن عياش واسمعيل في غير الشاميين ضعيف
ومطر هذا شبيه المجهول واحتجوا بما روي عن علي رضي
الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المغنيات والنواحات وعن شراهن وبيعهن وتجارتهن
وقال كسبهن حرام وهذا حديث رواه علي بن يزيد الصدائي
عن الحارث بن نبهان عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث عن علي
رضي الله عنه والحارث بن نبهان ليس بشيء ولا يكتب حديثه
قاله يحيى بن معين وقال البخاري الحارث منكر الحديث
وقال احمد بن حنبل الحارث رجل صالح ولكن لم يكن يعرف الحديث

ولا يحفظ منكر الحديث وقال النسائي الحارث بن نبهان متروك
الحديث وهذا لم يروه عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي
غيره ولا رواه عنه غير علي بن يزيد الصدائي وعلى هذا قال
ابو احمد احاديثه لا تشبه احاديث الثقات والحارث الذي
روى عن امير المومنين علي هو الحارث بن عبد الله ابو زهير
الحارثي الاعور اجمع اهل النقل على كذبه والحمل في هذا
الحديث على الحارث بن نبهان وان كان في الاسناد من
الضعفا غيره واحتجوا بما روي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة صوت مزمار
عند نعمة وصوت رنة عند مصيبة وهذا الحديث رواه
محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ومحمد بن زياد
هذا هو الطحان اليشكري قال عبد الله بن احمد بن حنبل
سالت ابي عنه فقال اعور كذاب خبيث يضع الحديث وقال
يحيى

يحيى بن معين اجمع الناس على طرح هولا النفر ليس يذاكر بحديثهم ولا
يعتد بهم منهم محمد بن زياد وكان ابو يوسف الصيدلاني الرقي يقول
قدم محمد بن زياد الرقة بعد موت ميمون بن مهران واحتجوا بما
روي عنه صلى الله عليه وسلم انه ذكر خسفا ومسخا وقذفا
يكون في هذه الامة قالوا يا رسول الله انهم يقولون لا اله الا
الله فقال نعم اذا ظهر النرد والمعازف وشرب الخمور ولبس
الحرير وهذا حديث رواه عثمان مطر عن عبد الغفور عن
عبد العزيز بن سعيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعثمان هذا شيباني من اهل البصرة وكان ضريرا
قال يحيى بن معين ليس بشي ضعيف الحديث وعبد الغفور
يكنى بابي الصباح قال ابن معين ليس بشي وقال البخاري منكر
الحديث واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال بعثني ربي عز وجل بمحق المزامير والمعازف والاوتار والبي

كانت تعبد في الجاهلية والخمر واقسم ربي بعزته لا يشربها عبد
في الدنيا الحديث وهذا حديث رواه محمد بن الفرات عن ابي اسحق
السبيعي عن الحارث الاعور عن علي بن ابي طالب ومحمد بن الفرات
هذا من اهل الكوفة قال ابو بكر بن ابي شيبة هذا الشيخ كذاب
يعني محمد بن الفرات وقال يحيى بن معين ليس بشيء وقال النسائي
متروك الحديث وقد تقدم عن علي رضي الله عنه في هذا المعنى
حديث الحارث بن نبهان عن ابي اسحاق عن الحارث الاعور
ومضى الكلام عليه واحتجوا بما روي عن ابي هريرة مسندا ان
الغنا ينبت النفاق في القلب وهو حديث عبد الرحمن بن
عبد الله العمري بن اخي عبيد الله بن عمر عن ابيه عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعبد الرحمن هذا قال احمد بن احمد بن حنبل عبد الرحمن ليس
يسوى حديثه شيا حرقنا حديثه سمعت منه ثم تركناه وكان
ولي

ولي قضا المدينة احاديثه مناكير وكان كذابا وقال النسائي
متروك الحديث واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
لعن النائحة والمستمعة والمغني والمغنى له انه قال من استمع
الى قينة صب في اذنيه الآنك وهو حديث رواه ابو نعيم الحلبي
عن عبد الله بن المبارك عن مالك عن محمد بن المنكدر عن انس بن
مالك وابو نعيم اسمه عبيد بن محمد من اهل حلب ضعيف ولم
يسمع عن ابن المبارك والحديث عن مالك منكر جدا وانما يروى
عن ابن المنكدر مرسل واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة والمغني والمغنى له
وهو حديث رواه عمر بن يزيد المدايني عن الحسن بن ابي الحسن
البصري عن ابي هريرة وعمر هذا قال ابو احمد بن عدي
منكر الحديث والحسن لم يسمع من ابي هريرة شيا وقال ابن عدي
هذا الحديث غير محفوظ واحتجوا بما روي عنه صلى الله عليه

وسلم انه قال النظر الى المغنية حرام وغناؤها حرام وثمنها حرام
الحديث وهو حديث رواه يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل
النوفلي المدني ابو خالد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكره ويزيد الاول قال ابو عبد الرحمن النسائي متروك
الحديث وقال البخاري يزيد بن عبد الملك النوفلي قال
احمد عنده مناكير يعني احمد بن حنبل وقال يحيى بن معين يزيد
بن عبد الملك ليس به بأس واحتجوا بما روي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل فيها البلاء
وذكرها وقال في جملتها واتخذت القينات والمعازف
وهو حديث رواه فرج بن فضالة ابو فضالة الشامي من اهل
حمص عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن علي عن علي رضي الله

عنه

عنه قال عبد الرحمن بن مهدي احاديث الفرج عن يحيى بن سعيد
منكرة وقال ابن معين فرج ضعيف وقال ابو حاتم بن حبان
فرج بن فضالة كان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية
بالاسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به واورد له هذا الحديث
واستدلت به على قوله واحتجوا بحديث جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الرحمن بن عوف فذكر حديثا
فيه نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند مصيبة
وصوت عند نغمة لعب ولهو ومزامير شيطان وهو حديث
رواه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عطا عن جابر وانكر عليه
هذا الحديث وضعف لاجله قال ابو حاتم بن حبان كان رديء
الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ يروي الشيء على التوهم ويحدث
على الحسبان فكثرت المناكير من حديثه فاستحق الترك وتركه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين واحتجوا بان النبي صلى الله عليه

وسلم سمع صوتا فقال انظروا من هذا فنظرت فاذا معاوية وعمرو
يتغنيان الحديث وفيه اللهم اركسهما في الفتنة اركاسا وهو
حديث رواه يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن
ابي برزة الاسلمي ويزيد هذا من اهل الكوفة كان الكذبة
يلقنونه على وفق اعتقادهم فيتلقنها ويحدث بها ضعفه
ائمة اهل النقل وقد روي هذا الحديث عن طريق اخر نسب
فيه معاوية هذا وانه ابن التابوت اخبرناه اسمعيل بن
مسعدة بجرجان قال اخبرنا ابو القاسم حمزة بن يوسف اخبرنا
عبد الله بن عدي حدثنا محمد بن هرون بن حميد حدثنا
عبد الله بن عمر حدثنا شعيب بن ابراهيم حدثنا سيف حدثني
ابو عمر وهو لا ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله عن زيد
بن اسلم عن ابيه عن شداد بن اوس قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع قايلا يقول وذكر بيتا من الشعر فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقلت هذا معاوية بن التابوت
ورفاعة بن عمرو بن التابوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اركسهما في الفتنة ركسا ودعهما الى النار دعا هكذا رواه
ابن عدي في ذكر شعيب بن ابراهيم وقال احاديثه منكرة وفيه
تحامل على السلف قال الشيخ وهذا الحديث على وهنه اسقط
الكذبة من الحديث الاول واسم رفاعة وصن وقالوا معاوية
وعمرو غير منسوبين ولقنوه ليزيد بن ابي زياد فحدث به على
ما وضعوه في كتابه ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
ذكر احدا من الصحابة الا بخير واحتجوا بما روي عن ابي سعيد
الخدري رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يكون في اخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف في متخذي
القينات وشاربي الخمور ولابسي الحرير وهو حديث رواه
يزيد بن ابي زياد الجصاص عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري

ويزيد منه وكل الحديث، واحتجوا بما روي عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وله قينة فلا
تصلوا عليه وهو حديث روي باسناد مجهول عن خارجة بن
مصعب عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علي وخارجة متروك
الحديث من اهل سرخس، واحتجوا بما روي عن عبد الرحمن بن الجندي
قال قال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابن الجندي قلت لبيك يا ابا صفوان والله ليمسخن قوم وانهم
لفي شرب الخمر وضرب المعازف حتى يكونوا قردة وخنازير
ح والحديث موقوف وابن الجندي مجهول والنبي صلى الله
عليه وسلم سال ربه عز وجل ان لا يعذب امته بما عذب
الامم قبلها فاعطاه ذلك، واحتجوا بما روي عن ابي امامة
وقد تقدم بعضه وفيه زيادة اخرى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل بيع المغنيات ولا شراهن ولا جلوس اليهن
ثم

ثم قال والذي نفسي بيده ما رفع رجل عقيرته بغنا الا ارتدف
عنده ذلك الشيطانان على عاتقه حتى يسكت ح وهذا حديث
قد تقدم اوله من حديث عبد الله بن زحر وهذه الزيادة
في رواية مسلمة بن علي الخشني الدمشقي عن يحيى بن الحارث
الذماري عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة ومسلمة
هذا قال ابن معين ليس بشي وقال البخاري منكر الحديث
وقد تقدم القول في القسم بن عبد الرحمن واحتجوا بحديث
روي عن عبد الله بن مسعود من رواية سلام بن مسكين
قال حدثني شيخ سمع ابا وائل يقول سمعت ابن مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغنا ينبت
النفاق في القلب هكذا رواه سلام عن شيخ مجهول لا يعرف
ورواه جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابي سليم عن محمد بن
عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قوله

ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الثقات عن شعبة
بن الحجاج عن مغيرة عن ابراهيم قوله ولم يذكر احدا بعد مه فيه
وهذا اصح الاسانيد فيه من قول ابراهيم • واحتجوا بحديث
روي عن صفوان بن امية قال كنا جلوسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه عمرو بن قرة فقال يا نبي الله ان
الله كتب علي الشقوة ولا اراني ارزق الا من دفي بكفي فاذن
لي في الغنا من غير فاحشة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اذن ولا كرامة ولا نعمة وذكر حديثا طويلا وهو
حديث رواه عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن يحيى بن
العلا عن بشير بن نمير عن مكحول قال حدثني يزيد بن عبد الله
عن صفوان بن امية • ويحيى بن العلا هذا مدني الاصل رازي
قال يحيى بن معين يحيى بن العلا يكنى ابا عمرو وليس بثقة وقال
عمرو بن العلا الفتيه في يحيى بن العلا متروك الحديث • واحتجوا
بما

بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ثمن الكلب
وكسب الزمارة وهو حديث رواه سليمان بن ابي سليمان
الباقلاني البصري عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة وسليمان
هذا متروك الحديث غير ثقة واحتجوا بقول عثمان بن عفان
رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري
بيميني منذ بايعت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث هو
حديث رواه صقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن مغول
عن عبد الله بن ادريس عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك
عنه في حديث القف المرتفع والصقر هذا لم ار لهم فيه
كلاما ورايته ذكر في هذا الحديث اشيا لم يات بها غيره
منها انه قال في حديثه ائذن له وبشره بالجنة وبالخلافة
وهذا لم يات به غيره فاوجب بترك حديثه والله
اعلم بالصواب قال الشيخ رحمه الله فهذه الاحاديث

واما الهاء احتج من انكر استماع الغنا جهلا منهم بصناعة
الحديث ومعرفته وعلمه فيري لو احد منهم اذا راي حديثا
مكتوبا في كتابه جعله لنفسه مذهبا واحتج به علي مخالفه
وهذا غلط عظيم لابل جهل جسيم، وقد اخبرنا ابو بكر احمد
بن الاديب قال اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ
في كتابه قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني قال
سمعت ابا بكر بن داود بن علي يقول سمعت ابي يقول من لم
يعرف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سماعه
ولم يميز بين صحيحه وسقيمه فليس بعالم، ونحن نتبع هذين
الفصلين بفصل ثالث يدل علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه والتابعين وايمة المسلمين امروا بالتسهيل
ونهوا عن التضييق والتشديد، وانهم كانوا يمزحون
ويلعبون، ولم يكونوا كقرا زماننا هذا الاكثرهم الله يحضرون
فيما

فيما حرم الله عز وجل ويتشددون في تحريم ما احل الله عز
وجل، ولا تري قاريا متقشفا الا والغيبة شعاره، والوقيعة
في الناس دثاره، وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام، وليس بعد ذا
استيعاب هذا الفصل والبحث عن احوالهم، ونحن نذكر قدرا
يسيرا مما اشرنا اليه والله المسهل اخبرنا ابو القاسم قاسم
بن احمد الاصبهاني بآمد، قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد العدل
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المقري حدثنا جدي
محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفين بن عيينه عن
يحيي بن سعيد عن انس بن مالك، قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
اخبرنا ابو القاسم الاسماعيلي قال اخبرنا حمزة بن يوسف
حدثنا عبد الله بن عدي، قال اخبرنا اسحاق بن محمد بن ابراهيم

بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن عزوان بخطه قال
حدثنا محمد بن زياد البخاري عن خارجة عن عون عن عمير
بن اسحاق قال لكان من ادركت من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر من مائتين لمراد يوما اهدى سيرة ولا اقل
تشديدا منهم • اخبرنا ابو القاسم الفضل بن ابي حرب
بالري قدم علينا حاجا • قال حدثنا ابو سعيد الصيرفي
حدثنا ابو العباس الاصم • قال سمعت احمد بن عبد
الحميد يقول سمعت ابا اسامة حماد بن اسامة يقول • قال
سفيان الثوري انما العلم عندنا الرخصة من ثقة • فاما
التشديد فكل احد يحسنه • اخبرنا ابو القاسم الفضل
بن احمد بن محمد بن يوسف المعروف بابن النضر بن
كامل • قال اخبرنا ابو العباس احمد • قال سمعت محمد بن عبد
الله بن عبد العزيز البجلي الرازي • يقول سمعت محمد بن علي

الكتاني

الكتاني يقول سمعت ابا عبد الله عمرو بن عثمان المكي يقول ما
رايت احدا من المتعبدين في كثرة من لقيت ورايت منهم بمكة
ممن هو مقيم بها وممن قدم علينا في المواسم ولا ممن لقيت بالشام
وسواحلها ورباطاتها والاسكندرية اشد اجتهادا ولا ادوم
على العبادة من المزني ولا رايت احدا اشد تعظيما لله عز وجل
ولامره من المزني • ولقد كان ينصر اهل الذمة من الظلم كما ينصر
اهل الاسلام وكان اشد الناس تضييقا على نفسه في الورع
واوسعه في ذلك على الناس اخبرنا احمد بن محمد البزاز ببغداد
قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر الحربي قال اخبرنا احمد بن الحسن
بن عبد الجبار الصوفي • قال حدثنا يحيى بن معين • قال حدثنا
معتمر بن سليمان عن عون قال كان محمد من ارجا الناس لهذه
الامة واشد ازرا على نفسه **فصل** اخبرنا ابو جعفر
محمد بن احمد بن زكريا الواعظ بالري • قال اخبرنا ابو بكر محمد بن

احمد بن حمدويه قال حدثنا محمد بن يعقوب الاموي قال
حدثنا بكر بن سهل حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا عبد الجبار
بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لا يلتفت وراءه اذا مشى وكان ربما تعلق
رداوه بالشجرة او الشي فلا يلتفت حتى يرفعوه عليه قال لانهم
كانوا يمزحون ويضحكون وكانوا قد امنوا التفاته اخبرنا ابو
بكر احمد بن علي الاديب قال اخبرنا ابو عبد الله الحاكم فيما اذن
قال سمعت علي بن حمشاد يقول سمعت محمد بن نعيم سمعت
محمد بن شعيب الاسدي بنيسابور يقول اخبرنا سلمة بن بشير
يقول حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب قال
جات امراة الى الحسن فقالت يا ابا سعيد يتزوج الرجل
على امراته قال نعم قال فسفرت عن وجهها وقالت وعلى مثلي
قال وعلى مثلك قال فولت ثم قالت يا ابا سعيد لا تحدث

الرجال بمثل هذا فقال الحسن وما على الرجل اذا كانت عنده
مثل هذه مما احل من الدنيا وبما ادبر اخبرنا ابو علي الحسن
بن عبد الرحمن الشافعي بمكة قال حدثنا ابو الحسن احمد بن ابراهيم
بن فراس اخبرنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم الدبيلي قال حدثنا
عبد الرحمن بن صبيح قال حدثنا مهدي بن هلال قال حدثنا
يحيى البكا قال ما عبنا على الحسن قط الا كلمتين قال بعثني
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن عفان فدخلت
عليه والى جنبه امراة كانها شق قمر فقلت من هذه فقالوا امراته
وجاته امراة ذات يوم فسالته فلما قامت قال ما على رجل
ما فاته من الدنيا اذا اغلق بابه على مثل هذه فما من وضعه
على عقلها وما من وضعه على جمالها اخبرنا اسمعيل بن
مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف بن يعقوب النيسابوري
قال حدثنا ابو حاتم الرازي حدثنا محمد بن اسمعيل البصري

قال رايت عبد الرزاق بن همام الصنعاني ومرت عليه امراة
جميلة فنظر اليها وقال هذه من مراكب الملوك اخبرنا ابو غالب
الذهلي ببغداد قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ قال حدثنا
ابو طالب عمر بن ابراهيم الجزار حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان
اجازة وحدثنا محمد بن عبيد الله بن حرب الكاتب عنه قال
حدثني ابو عبد الله اليمامي قال حدثنا محمد بن مسعر قال كنا عند
سفين بن عيينة فذكروا شعر ابي نواس فقال ابن عيينة انشدوني
له شعرا فانشدوه . ما هوى الا له سبب . يبتدي منه وينشعب

فتنت قلبي محجبة . وجهها بالحسن منتقب
تركت والحسن تاخذه . تنتقي منه وتنتخب
فاكتست منه طرائفه . واستزادت بعض ما تهب

فقال ابن عيينة امنت بالذي خلقها . اخبرنا ابو الحسن علي
بن الحسين بن فراس البغدادي بها قال اخبرنا ابو الحسن علي بن

احمد بن عمر الحمامي المقرئ قال حدثنا ابو الحسين عبد الله بن محمد
بن جعفر بن محمد بن شاذان قال سمعت حسين بن فهم يقول سمعت
يحيى بن معين يقول رايت بمصر جارية اعطي بها الف دينار
وما رايت احسن منها صلى الله عليها فقلت يا ابا زكريا مثلك
يقول هذا فقال لي اسكت صلى الله عليها وعلى كل مليح اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي بن الحسين الصوفي ببغداد قال اخبرنا ابو القاسم
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال اخبرنا ابو احمد حمزة
بن محمد بن العباس حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن حاتم
الدوري قال حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان
عن ميمون قال جاء رجل الى عبد الله بن عباس فقال قبلت
امراة ليست لي بامراة ولا املكها قال زنا فوك قال فما
كفارة ما صنعت قال تستغفر الله عز وجل ولا تعود اخبرنا
ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن منده باصبهان

قال اخبرنا الحافظ ابو عبد الله اجازة قال حدثنا ابو سعيد
عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى حدثني ابي عن جدي
انه حدثه قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن لهيعة
عن ابن بحر عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لسعيد بن المسيب
عندنا رجل من الانصار يقال له اسمعيل بن عبيد من العباد
اذا سمعنا نذكر شعرا صاح علينا فقال ابن المسيب ذاك رجل
نسك نسك العجم اخبرنا ابو منصور عبد الباقي بن محمد بن
غالب قال اخبرنا ابو طاهر المخلص قال حدثنا ابو محمد بن عبيد
الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا ابو يعلى زكريا بن يحيى المنقري
قال حدثنا الاصمعي حدثنا ابن ابي الزناد قال قيل لسعيد بن
المسيب ان ناسا كرهوا انشاد الشعر فقال لقد نسكوا نسكا
اعجميا اخبرنا احمد بن عبد الملك الاسفرايني بها قال اخبرنا ابو
الحسن السقا الحافظ قال حدثنا ابو العباس الاموي قال
سمعت

سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول لان يلقى الله
عز وجل العبد بكل ذنب خلا الشرك خير له من ان يلقاه بشي من الهوى
بن عبد الله العدل
بنيسابور قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن قال
اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي حدثنا ابن ابي
الدنيا حدثنا ابو جعفر الكندي حدثنا علي بن مجاهد
عن سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي قال انه ليعجبني من القرآء
كل سهل طلق مضحاك فاما من تلقاه بالبشر ويلقاك بالعبوس
كانه يمن عليك بعمله فلا اكثر الله في القراء مثله اخبرنا سليمان بن
ابراهيم باصبهان قال اخبرنا محمد بن علي بن عبد الملك النسوي
حدثنا ابو احمد الحافظ النيسابوري قال اخبرنا ابو العباس
السراج محمد بن اسحاق حدثنا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة
حدثنا وكيع بن الجراح عن سفين بن ابي حيان التيمي عن ابي

الرساع عن ابي الدهقان قال قال الاحنف بن قيس يا ابن اخ
لعلك من الراضين فقال يا ابا بحر وما الراضون قال الذين
يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا يا ابن اخ اذا عرض لك الحق فاقصد
له واله عما سوى ذلك اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن عبد الله
بن موسى السادي بنيسابور قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى
الصيرفي قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا العباس
بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول
عليك باثار السلف وان رفضك الناس واياك وراي الرجال
وان زخرفوه بالقول فان الامر ينجلي حين ينجلي وانت منه على طريق
مستقيم اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ببغداد قال
اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني المقري قال
حدثنا ابو طالب علي بن محمد الكاتب قال حدثنا علي بن
مسلم قال حدثنا عاصم بن المودع حدثنا الاعمش عن ابراهيم

التيمي

التيمي عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال كانوا يسالون النبي صلى
الله عليه وسلم عن الشي هو حلال فما زالوا يسالون حتى يحرم
عليهم فاذا حرم عليهم وقعوا فيه فقد تبين لك اعاذنا الله
واياك من الاهوا المضلة والارا المضمحلة بما قدمت ذكره
لك والله بمنه وكرمه يجعلنا ممن يقتدي باثار رسوله
صلى الله عليه وسلم ويتبع سنة الصحابة
والتابعين وايمة المسلمين انه
جواد كريم اخر كتاب السماع
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين
وعلى اله وصحبه
اجمعين امين

هذه استغاثة سريعة الاجابة ان شاء الله تعالى لا تستعملها الا لظالم ... ظلمه

يا رب يا خالق البرايا يا من تعالى عن الشبيه يا كاشف الضر والبلايا يا من الى الكرب أرتجيه
يا منزل الفضل والعطايا في كل وقت لسائليه يا منفذ الحكم والقضايا ولا اعتراضا لنا عليه
يا عالم الغيب والشهاده يا من تحير الورى لديه يا من على فضله اعتمادي
يا واحدا لا شريك فيه يا منجدي عند كل كرب يا منجح قصد قاصديه
يا باعث الرسل يا إلهي أعد نارا لحاسديه يا منزل الغيث بعد قنط
عند احتياج لطالبيه يا جاعل اليسر بعد عسر يا مانح الخلق ما لديه
قد ضاق صدري وقل صبري وتاه فكري وأي تيه وصرت في شدة وكرب
منها أحاذر وأختشيه وقد توسلت بالتهامي نبيك الصادق النبيه
محمد أشرف البرايا من عم بالخير مادحيه وبالكتاب العزيز أدعوا
وبالذي قد أتيت فيه من كل رشد وكل خير تحيي قلوب لسامعيه
أجب سؤالي وانظر حالي ولا تخيب ما أرتجيه وعاف جسمي بحسن لطف
من كل ما يكون فيه ونفس الكرب عن عبيد عفوك ما زال يرتجيه وخذ بثاري فانت ربي
ممن قد اغتدى عليه ممن تعدى علي ظلما وسامني بالأذى الكريه يا رب خلص حقي سريعا
منه وجد بالذي أرتجيه يا رب من سامني بسوء بغير حق تغير عليه وخذ بثاري منه قريبا
واجعل شيئا ما كان يغضب فيه يضحي قتيلا ولا يوبي ومن كان من مساعديه وتصبح الدار في خلو
والربع خلو من ساكنيه يا جارة الله لا تحيدي عن ظهر خصمي ومن يليه جري وسوقي الرزايا
ولا تعوقي عن ناصريه وتخرقي جمعه قريبا وتشملي الآن مدعيه ولا تبقي له جدارا
وبيته الآن فاهدميه يا شهر رمضان انت شهر ما لك في الشهور شبيه شهر به الخير
يتوب كل العصاة فيه يا شفيع وأمن على دعائي تعالت بتعدي ... واجلب الله فيهم
فخصمي عسى من الخصم لا يعيه يا ليلة القدر لا تخيبني يا سبحة الامر من ترتيبه
وساعديني على عدوي هدي قواه وزلزليه ودمري ركنه المرجى وكل شيء بناه
اخربيه يا قاصف المعتدين خذهم من جانب يركنوا اليه وافعل بهم فعل قوم لوط
اذ أنكروا واعتدوا عليه بجاه أزكى الورى التهامي رسولك الطاهر الوجيه
محمد من بشرعه قد شرف الله معتقديه صلى عليه الاله دوما مواصلا
لا انقطاع فيه وآله الطاهرين جمعا مع كل صحب وتابعيه عدد ما كان

هذه استغاثة مباركة عند الحاجة ان شاء الله تعالى

يا لطيفا المنتقى يا من كفى دهم الأمر جلالا ما دهم
يا غياث المستغيثين ويا ماضي الحكم اذا ما حكم
يا رؤوفا يا رحيما واسعا جبر الكسر وإغناء العدم
إن في الخلق ضلالا وعمى فاكشف اللهم عن الخلق الغمم
لم يكن غير الله يرتجى غيرك اللهم يا رب النسم
انتهى الامر وقد قيل اذا ما انتهى الأمر انجلى وانحسم
يا إلهي من الذي يرتجى يا عظيما من الذي ينتقم
خاب ظني ورجائي سيدي بك أصبحت اذا معتصم
تعب الناس وأضحوا فقراء ملؤوا الأرض جياعا عدم
بك لاذوا واستجاروا وادعوا واستغاثوا يا رحيم الرحم
هم لك الله عيال كلهم فأجل غمهم يا الهي الكلم
نفس الأمر علينا سرعة إن ما الأمر علينا عظم
ما لنا الأمر وأعيانا فغث واحمنا يا ذا المعالي والكرم
قد توسلنا بجاه المصطفى وجعلنا ذا لهذا سلم
أحمد الطهر محمد هاشم مظهر الحق لنا ان عدم
فصلاة الله ربي دائما مع سلام عاطر مستعظم
تشمل الهادي الشفيع المجتبى وكذا آل وصحب كرم
ما حدى حاد لنجد قاصدا واطرب العيس ولاح العلم

٤٦ ورقة
١٢
٤٧

استغاثة تقال في وقت الكرب مباركة ان شاء الله تعالى

إليك يا رب قد وجهت مسألتي — حاشاك يا ذا العلا أن رد محتاج
ببابك المرتجى في كل نائبة — لقد وقفت وقوف الخائف الراج
ولست أيأس من لطف تجود به — أمري وإن طال من أعدائي إزعاج
بك التجأت وبالذل ابتهلت عسى — عني منك بإفراج وانفراج
يا مونسا فاق السبع الطباق أزل — ما بي فما لي هم أفراد وازواج
ضاق الخناق على الأوداج واعتكرت — على شدة خطب مظلم داج
وما لحقني إلا أنت تكشفه — فجد وأحسن مع التحسين أفراج
إن لم يكن لك عندي في الوجود فقل — لي أنت لو كنت رب الملك والتاج
وما يخف لأنه منك القضا أجرى — فإنه ليس يخفى الناس بالفاج
يا فارج الهم فرج ما بليت به — فما لي سواك لهذا الهم فراج
يا رب إن العدى يسعون في تلفي — ويزعمون بأني لست بالناج
وقد رجوتك في إبطال ما صنعوا — فأنت يا رب عون الخائف الراج
يا رب طه فزلزلهم بواقعة — يكون لا مفر لهم منها وافراج
لأنني عبد باب أرتجي كرما — فاعف العفو وسامح ذنب محتاج
يا من بجودك أرجو رحمتي لعل أري — من ذنب أني بنار الوهج وهاجي
تمت يا سيدي

عن علي رضي الله تعالى عنه قال من لم يكن عنده سنة الله تعالى وسنة رسوله وسنة الأولياء فليس في شيء قيل له فما سنة الله قال الكتمان السر قيل له وما سنة رسوله قال المداراة قيل له وما سنة الأولياء قال احتمال الأذى صدق كرم الله وجهه

فائدة تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح ألف مرة تقول اللهم صلي على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي وعلى آله وصحبه وسلم ثم يقول بعدد عددت الغادون وحاربوا ورجونا الله مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا وتكرر ذلك فإنه يكون سريعا لقضاء الحاجة إن شاء الله تعالى